

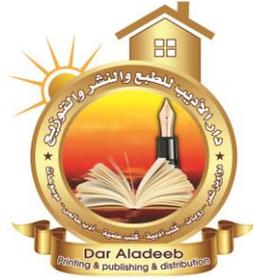
ديوان

عابر سبيل

في بلاد بلا أسوار

(رباعيات ومربعات)

مصباح المهدي



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

| | |
|-----------------------------------|---------------|
| دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع | اسم الدار |
| عابر سبيل في بلاد بلا أسوار | اسم الديوان |
| مصباح المهدي | اسم الشاعر |
| (٢٠١٩/٢٥٣١٣) بدار الكتب المصرية | رقم الإيداع |
| دار الأديب .. | الإخراج الفني |
| من تصميمات الدار | الغلاف |

Facebook: Dar.Aladeb

Email [.daraladeeb@gmail.com](mailto:daraladeeb@gmail.com)

Tel: 002- 01014449164



الرباعيات



اختار بكل عناية منفايا
أنا كُليّ لِسَّه بحالُه جَوّايا
حاخدني واهرب م العذاب الذكر
وآخذ معايا مركبي ومرسايا

الشعر ممكن ينقلك خانة
من ركن خالي لحتة مليانة
الشعر خمرة حلال تعدي بك
بحر الأسي لمواني نشوانة



في الصورة كام كَدَّاب وَقِفْ يرغي
دوشة وزياط مافيهاش أُذُنْ تُصغي
والنيل أغاني وشعريين شطين
والقمح منهج ع العيال ملغي



راسي طريق مُتْسَلِّمَة مطبَّات
ولا فكرة عايزة تعدِّي م الخبَّطات
صدري صحارى لا شجرولا ماء
بالي ليالي خاصمت النَّجَمَات





المستبد الأهطل الظالم
يكسب أكيد لويدفع الدية
للبلطجي الاهبل وللعالم
عربون شهادة زور علانية

فَرَّقْ تَسُدُّ بَقُوا خمسميت فرقة
على كل فرقة إمام عليل الراس
محتاجة فرز وغريلة تبقى
أمة حقيقي من صلالة..ل فاس





السيف على رقبتى وفي الخاصرة
خنجرتحت مخدتي تعبان
كدا أعلنوا إني من الذاكرة
باحكي وانا ميّت بقالي زمان

ماتوصّليش القصة للمحكمة
قلبي وقلبك عصفورين ربما
يتقابلو تاني في فضاء تاني
ويعيشو قصة حب مش مهمة





أنا ليًا فيها ولاد وزوجة وبيت
وفروع شجر عيلة طرح ياسمين
أنا ليا فيها رصيد من المعاناة
وليا فيا ساعات فرح وحنين

قبل الجنون بمحطتين يا اسطه
مجنون لوحدي بدون ولا واسطة
وَفَرَّكَرُوت الشَّحْن لِلْعَاقِلِينَ
يتجننوا أحسن من الجلطة





أولادي بكره : وقفت المتاريس
مش قصدي حظ نحيس وقلب تعيس
إناع الصليب منذ الميلاذ للآن
عايش كأني دُخان لجمرفطيس

باستوعب الدرس الي مافهمتوش
واجري ورا عمري الي ماعشتوش
القلب تايه في المكان الخطأ
مع ناس خطأ إزاي ما رجعتوش





يا عم يا اللي بتطلق الإشاعات
ليه قلبي بس استهدفوه بالذات
قلبي عشق ما هو يا ما عشقو قلوب
خليك في حالك مرّة م المرّات

يا عم قرطاس لب ع الكورنيش
لو لسه فيه ميه وفيه كورنيش
إيدك حبيبتني نبضها شاحن
قلبي وروحي بالمحبّة باعيش.





باشرب وجودك جنبي كاس ورا كاس
ياست حسن الجن حسن الناس
بافتح على بكره الأمل شبّاك
واحقن أمل وامشي بلا وسواس

في المنطقة العربية جازوالع
من كل ناحية الشوك نبت طالع
ضرب الضعيف الاضعف كأن مريض
مارس في مَيِّتْ والعَدُوْ قالع.





أنا مش راح اركب راسي يا سادة
موسى / أديب / بكري هم السادة
أفتح واعبّي وداني بالسخافات
واهيص واقول رائع فوق العادة..

إيدك في إيدي أعدي م الجلطة
سنتين بازحزح ورطة من ورطة
وابدو كأني مبتسم راضي
حتى اعتذرت بدون ولا غلطة.





أولاد في سن التوهة مندوهة
يابكره من كام فكرة معتوهة
ابني بناتي زرعة في صحراء
قلبي وقلبك مشتل التوهة.

المنطقة العربية سيرك قروود
مسرح تجارب للسلاح مفروود
ثورات بتوكيل رسمي م المحتل
جرت علينا خراب مالهش حدود





نطق السكات بيّنًا كلام موزون
مجنونة سمعت شعر من مجنون
أنا وانتي لازم نحكم العالم
بالحب يا أجمل قانون مسنون.

استقبلوك زي الشيطان بالطوب
الناس تتوب م الذنب وانتي تتوب
تفضل شيطان لا تتقبل توبة
خذ كل هذا الطوب واعمل مقام





بتقول لي عايذة تحس باطمئنان
أنا قرشك المسوح مانيش هريان
متعلقة الرقبة بسقف البيت
بيني وبينك عقد كتبه الجان.

الناس بجد مبرشمة توهان
شايلة اللي فوق طاقة جبل صوَّان
في اللقمة طرف الحبل والتاني
مستقبل المُستَهَبِل الحيران.





بردان كأني من سنة لوحدي
عطشان كأنك نيل نشف عندي
حيران كأنك توهة في التوهة
ضل اللي كان مصباح وكان مهدي

أنا ما اخترعتش لسه بال رايق
حاوصل أكيد بالخلطة دي فايق
حبة هطل على حبتين سخافات
نركب معاك ياكذب يا سايق





الكذب كذب نحبو ونصدقو
بعدين بيحرق فينا أو نحرقو
نشرب عصيرو خمرمالو مثيل
ونمد إيدنا نضمو ما بنلحقو.

يا عم يا ابودماغ بلا عدة
حايحلها بس انتة روق واهدا
فوق بس مرة وافهم المكتوب
تشتد تفرج تلتमित شدة.





أنا باختراع لسه هطل واتي
أنا باختراع سمي وترياتي
باخدعني طول الوقت وباضلني
يمكن أروح للموت كيان باقي

بلاش تحطي الفاضي ع المليان
أنا عندي ما يكفيني من أحزان
سيديهاتي عندك؟ هاتي م الآخر
كم (مرتضى منصور؟) وكم هذيان؟.





أنا باختراع فوقي قميص واتي
من صهد أشواقي وبرد الخوف
أنا باختراع ياسمين ما يدبلشي
لوولع الصيف اللي جاي مولوتوف..

ورا كل بسمة بتترسم ع الخد
تنهيدة جد الجد مستترة
كضمير مقدر رفعه م الجملة
ورا كل بسمة دمعة محفورة





ياصاحبي أي كلام ف أي كلام
الدنيا دي كروية والأنعام:
عايشينها يوم بالطول ويوم بالعرض
ولو ان مات ف العرض ناس أعلام.

دي مصر باعرف احبها من قبل
ما ينزلوا الشارع بفرقة طبل
يا ابني استحي واعرف مقام الناس
أماللي زيك قلنا رزق الهبل





أنا يا حبيبتي للأسف مخلوع
من جدري شبعان جوع لساعة صفا
حواليا دقوا الخيمة للعاصفة
وانا وحدي جنبك نهب ريح الخوف.

دي الوقت بعد ما قفلوا الدكاكين
من بعد ما طحنت قلوبنا سنين
جايين نخضر أرض بور مالحة
نحلف على الصبار يكون ياسمين.





يابنت يا اللي أحلى م الأحلام
من فين طلّع لي وشك البسّام
غيطي اللي كان زرعة أسي وزرعة
تكشير طرح قناطير فرح وسلام.

في النوم طاردني جيش من العفاريت
بيهدوا فوق طوبة طوبة البيت
وانا وحدي كروفرباداري
ولقيتني شكل المنتصر عدّيت..





لومرة قلش الضرب فوق الراس
كل السهام من قوس جميع الناس
قاصداني وسط الزحمة ما أخطأت
وانا رغم أنف الموت شديد الباس.

لا تشتري مني الكلام ببلاش
دا مش حطب دا قطن جرح وشاش
دا عمري رحلة قلبي عرض وطول
متبلورة حروفي أمل متعاش.





الموت: وجودك ف المكان الخطأ
الموت: بقربك م الصحاب الخطأ
والحب موت لو كان حبيبك خطأ
نام يا ابني ع الجنب اللي ييرحك.

أنا يا حبيبتي قلبي راجل عجوز
رغّاي ما يخلص كلامه عند سد يجوز
يخلص كلامه عصر يوم القيامة
والأمر لسه م الإضافة يعوز



على جنب باشرب شاي واعد النجوم
أقعد واقوم أكتب كلام واقراه
وأرتب المأساة لفيلمي الجديد
لازم يموت البطل ف المشهد الأول.

شاربينه أحمد موسى من غير سكر
شاربينه عمرو أديب على الريحه
شاربينه مصطفى بكري يوم ورا يوم
يارب نخرج م الحكاية بخير





أَجَلْ حروبك كل دي جيّهات
حابس قلبك صرّة الدمعات
خَلِّي المطرينزل وفكّ الغيم
تصفا السما لو بَكَيْتِ الغيمات

باشربها سادة القهوة من غير بن
باضحكها صافمها البسمة من غير ظن
بتحب تشرب ياما راح نشرب
فرفط حمولك تستريح م الحزن





محتاجة قلّة ذوق وقلّة نظر
وساعات كمان محتاج إعادة نظر
دوس يا ابني ماتسميش على اللي باع
الي افكرته شراع بلاك بالخطر

فتحوا علينا النار ما هوش بالضبط
فتحوا علينا مصطفى بكري
طب شكل أمك إيه إذا ضبطوك
مع مصطفى بكري بتشرب شاي





كان اللي باقي زمزمية صبر
خدها (جاهين) ويّاه وساب لي القهر
راسي كأن حجارة من سجّيل
قاصداه كأنه للعبور المهر

وحدي لحد ما قسّموني اتنين
منشار خاشوجي قسّم الاتنين
سوريا البلد سوريا الجولان سوريا
سوريا الشمال مُحْتَل من ساعتين





قلبي وقلبك في الجبل مطاريد
سكنوا جبل عالي مافهش جديد
أنا وانتى واقفين صف نستنى
بكره اللي دايمى فى الأمانى بعيد

الثورة تونس للتوانسة الكاس
شعب ان أراد حقق وعلاً الراس
مبروك عليكم قيس سعيد رئيس
ياشعب كلُّه مروءة كله حماس





لا تفتح الشباك ولا تقفله
وابداً كلامك آخره من أوله
واعمل مصدق واشتري دماغك
وان شفت شيء معوج بلاش تعدله

ساكناني خارج مني للشارع
شاغلاني حتى جوة في الجامع
واصله لي حتى في عتمة الكراكون
ولا طبل زار ولا سد نار مانع





وياكي بس الأهلئ بالإمكان
لا الحاجة تهزمني ولا الأحران
خليكي جنبي ننتصرع الخوف
واوصل معاك لأمن الشيطان.

وياكي باشعراني جيش منتصر
وانك حبيبي نجدة الملهوف
لا الحاجة تهزمني ولا الأحران
خليكي جنبي ننتصرع الخوف





لا تنتظر نجدة المُخَلَّص فيك
إنته اللي تقدر تنتصر بإيديك
تقدر تكفكف دمعتك تقدر
تعبر بحور المعضلة برجليك

صوتك كأنه من فضاء تاني
طعم العسل سايل على لساني
صافي صفاء النبع ف (الحنوات)
يشبه نغم لبناني رحباني.





أمل.. إن قدرت تجيها تعمل خير
باقي الكثير مافاضلش ليا كثير
العيشة موت-من غير أمل-لو كذب
إكذب وعلّق ع الأمل مشاوير..

قبل النجاشي أبرهه والفيل
يومها اللي ردّه حجارة من سجّيل
إحنا النهاردا محتاجين زلزال
بشري يُدكّ السدّ لاجل النيل





مصر الأبيّة حاتستعيد دورها
ياشمس مصر الي خَفَتْ نورها
بكره أكيد جايب معاه الخير
وموزعه بالعدل على دورها.

شيلوا المفكّ ياناس من العدّاد
بيروت بتشبهه في الوجع بغداد
ودمشق مسرح للعبث صنعا
دافعة تمن خلطة عبط وعناد





وجع الوطن سَمَّعُ بعضي الهَشُّ
لبنان يا أجمل شامة فوق الوش
يامصر قلبي ما عادش متحمّل
وجع المحبة خزين يزيد ما نقصش

بيقول لي فيه عفاريت ياريت عفاريت
يملوا عليا الوحدة بالحواديت
جنية منهم تستلم راسي
تملاها لت وعجن سمن وزيت





ياضحكة بكربتتولد ع الخد
مهما تكون أشجان تفوق الحد
بكره أكيد حايعدي م المتاريس
الدنيا إيه غير جزر سلم مد.

حبة جنون فوق الميزان نتجن
نسبح فراش بالجوروح بالفن
خليني أغرق فيكي ما اطلعشي
إلا وقلبك قلبي خمرة في دن..





العيد أكيد العيد على الأبواب
دا جاب هدوم للعيد ودا ماجاب
ودا قلب مرمى للسهم بيئن
محتاج لحنة رحمة يا أحباب.

الكل واخذ حقه م الثاني
الأسئلة سكين وشقاني
فيه حد تالت برة لعبتهم؟
فيه لسه ظلم ماكانش إنساني.





الموت خلاص ما بقاش يخوفني
كم مرة جاني بنفسه عرفني
وترك لي عنوانه ورقم الواتس
واداني ألف ميعاد وشرفني

ما تعلقيش القلب تحت الرادار
من كل زاوية أسئلة وحصار
وانتي اللي كنتي كل شيء عندي
داخلة بنفس الرسمة دون ابتكار.





أنا غالباً صاحبي رفيق الدرب
وأنا غالباً زادي برحلة حرب
أوقات اشكل ع الورق محبوب
واتوضى وانوي فيه صلاة الحب.

(دا قُصُرديل يا ازعر) هداك الله
دا غل يمكن أوبلا من الله
تشتمني ربي يعينك اشتمني
دي حالة صعبة كلها معاناة





كل المدافع دي على عصفور
يا ناس أكيد بالدور عليكم دور
النار بتحرق كف مشعلها
يالفرحانين بالحرب كاس بيدور

باشربها من غير سكر البوسة
ولو انها درجي اتقلب دوسة
باتخيلك يا فرح جي قريب
وازرع ألاتي الكانتلوب كوسة..





باشرب ساعات الأسئلة ع الريق
وساعات كأنها سم في الأبريق
يتقلب الجسد النحيل في النار
يا حزني يا جبار شبعت حريق..

تَتَّصَبُّ صَبُّ الحيرة فوق راسي
نار الأسي شابطة في إحساسي
وبازُقها أيام باقول عدت
ألقاها سطر يا دوب بكراسي





أنا لا هنا مرتاح ولا عندك
بيني وبينك أرخبيل عندك
بيننا جراح كبرت بقت أهرام
وانا بنا إسمي تشطبه يدك.

في عتمة السرداب وباب ورا باب
قلبي فتحته طلعتي نور ع الباب
المعتقل عصفور خرج للنور
إيده في إيدك ع الطريق أحباب





أشجان كأنها آخر الأشجان
وفرح كأنه المعصية خجلان
وأنا وانتي مد وجذر بنعدي
أعاصير نلاقي بعدها بركان

يومي جميل طول ما وجودك فيه
طول ما الأمل في بكره لسه ماليه
قلبك وقلبي نقص كمل نقص
حيران هدى حيران بضي عنيه.





قلبين عطاشى النبع مش في الصين
دا نص واحد ليه بقوا نصين
يتلموا يبقوا أحلى كونشرتو
يتقالوا صولو مبتهيج ورصين

يا عيون حبيبتى النعسانين دولا
لو صح كانت دنيا معدولة
أسكنها تسكن قلبي تملكني
ونعيش حياة بالحب مغزولة





لَسَّهٗ بِتَاخُدْ إِذْنَ لِلْأَحْلَامِ
تَصْرِيحِ رِجَالِ الْأَمْنِ لِلْبِسْمَةِ
لَسَهُ بِتَحْسَبِ كَامِ وَفَاضِلِ كَامِ
حَتَّى انْفِرَاجِ الْهَمِّ وَالْأَزْمَةِ

شَايِلِ فِي جِييِ حِجَابِ فِ قَلْبِي حَبِيبِ
نَاقِصِ إِيْدِينِ أَمِي وَحِضْنِ رَحِيبِ
نَاقِصِ أَعْوَدِ أَهْبَلِ عَبِيْطِ مَبْتَسِمِ
رَاضِي بِحِظِي مِنْ وَرَقِ يِنَاصِيْبِ





لمحك بتكتب شعري عنها
بلغ عنها وشرطة النجدة
قبضت عليك يا صاحبي متلبس
بالحب في وضح النهار هيمان

دا قلبي حاسبي شيليه من الخلاط
دا قلبي كوره والمهاجم شاط
عاصراه صحيح الدنيا بس شيليه
على جنب يمكن تحتاجيه شفاط





علشان تعدي م الحريق شخلل
قبل اما تبقي فضيحة وتجلجل
(غمض عنيك وانزل بأول بير)
هربا من الذنب الكبير إنزل

لكل واخذ حقه م الثاني
الأسئلة سكين وشقاني
فيه حد تالت برة لعبتهم؟
فيه لسه ظلم ماكانش إنساني





الحب فيه مغلوب وفيه مغلوب
ياريت نشوف الصورة بالمقلوب
ناقص مكمل نقصه في الثاني
(يامشتاقين الحب) مش دبذوب

فيه لسه عندي كلام وفيه أحلام
قداامي لسه براح لحد ماانام
برنامجي زحمة باص بوسط البلد
ودماغي ولا رمسيس ملان أقدام





المربعات





من لمسة كلبشتي روجي
ياقوة الشرطة روح
من إمتة كانت جروحي
سلم لأبعد سطوح

هات يا ابني حبة رضا
من جوة جيب بنطلوني
خليني ألحق قضا
صلوات في معبد أموني





حبة عبط لو سمحتم
محتاج أعدي الكمين
ولا ألف مرة دبحتم
قلبي شمال أويمين

تخلق ويعبد سواك
أزرع ويحصد واجوع
أسرح وأرمي الشباك
وارجع بصرة دموع





على راسي دقت طبول
على كتفي رقصت عوالم
فوق ضهري زادت حمول
وفي قلبي ضربوا العواصم

عايزيني أرقص دبيح
وأنزل كيوسف في جب
والبس صليب المسيح
من مكة اهاجر ليثرب





دايسينها نفس الهموم
نفس اللي بدأت محبة
في الضهر شفنا النجوم
م القهر باسم المحبة

دقدقتو خمسين سنة
ف الراس لحد اما لاننت
دورت فين مين أنا
مالقيتش غير ذكرى كانت





بنلم لم الأمانى
من تحت رجل الزمان
ونعيش فى ضل الأغانى
حالمين بمطرح أمان

نص ابتسامتك سؤال
والتانى ساكن كحيرة
نابض محبة وجمال
يا عطر طاف ف المسيرة





مش بس سحرك سباني
وداني مطرح ما ودي
روحك تمطر أماني
قلبك بينبض مودة

قلبين في عرض الطريق
مستصعين المسافة
أشواق بتنده بريء
يوصل لآخر مسافة





أضربها واحد في واحد
تضربني واحد في ألف
أعاتبها تصرخ يا جاحد
أصالحها تندده لألف

سجلته باسمي اختراعي
لحبيبة سميتها ليلي
وكتبت شعري براعي
وحكيته في ألف ليلة





القهوه والا ابتسامتك
عدلولي راسي العليل
أنا لوبيكاسورسمتك
جدارية تشفي العليل

باسم الكلام اللذيذ
باسم الوداد والمحبة
قزقت حب العزيز
وسبت في جيوبي حبة





ودا كله طايح في كله
دايرين في ساقية مصالح
الشوك طرح كذب فله
وف لحظة جاب جاز فضايح

قد تم قصفك بدانة
يا قلبي خد جنب وانزف
من قبل إثبات إدانة
أخرج من الأزمة منصف





مافاضلش إلا ابتسامه
تحويشة للصيف خدوها
في عيوني نظرة ملامه
خدوها إوعوا تبيعوها

لو كان على القلب شاف
أهوال عدد شعر راسي
عاني / تحمل / وخاف
من غير ما يوصل مراسي





الموت يبيعت رسايل
بيقول لي جاي في الطريق
أنا مش راح اطلب بدايل
وسعت للموت طريق

جلابية ع العري واقفة
تبل (قنطار سمار)
والبرد له ألف وقفة
في ضلوع وعضم الصغار





ورا كل سارق رغيف
سارق تمانين طابونة
قطعوا دراع الضعيف
واعطوا له أكبر صابونة

ورا كل ثورة جياع
قاتل سرق خان وعربد
ورا كل حالة صراع
ظلم اجتماعي مؤكد





ورا كل بائس حرامي
خلاه يبيع اللباس
من غير ما احدد أسامي
واضحة بدون التباس

لموا الفلوس م اللصوص
تتحل أزمة مصر
مين اللي قال خص بوص
يدفع ضرايب قصر





فيه ناس حمائم سلام
وناس حمم بركانية
تبدأ معاها بسلام
تردها لك أذية.

ولإمتى حافظل أداوي
جراحي بجراح جديدة
زهق الدوا والمداوي
وقلبي بات ع الحديدية





الشمس عازمة المجرة
على لحم راس المشاة
ياشمس آب قلبي بره
صدري على الفحم شاة

الحرب يخسرها غيري
أنا صلب حتى النهاية
بأيديا بارسم مصيري
والنصر دستور وغاية..





يا ستي يا اللي ابتسامتك
بيوصفوها الدكاترة
قاصدك مطاردني سمتك
م النوبة حتى (الزعاترة).

حماروجارر ترللة
ماحد قال شد حيلك
ف الرمل ف البحر إلا
ماحد حافظ جميلك





لوحتي قنطار خشب
على ربع درهم حلاوة)
كنا نقول يا حلاوة
ونغني يحيا الخشب

يا بسمة عذراء بتول
في وش إسفاف جماعي
الحشد على راسه غول
والرعب كتّف دراعي.





إبعت لنفسك جواب
إشكرها طبطب عليها
مافاضلش غيرك صحاب
تقدر تفضفض إليها.

خرج الوطن م الطابور
واستنى وقت الدبح
بالدور بلاش ازدحام
ولكل واحد دور





ما أقدرش أقول غير حبيبي
المصري في كل مطرح
إرضوها تنتج وتطرح
العدل هو الأساس..

عالجوا مياه المجاري
ضخوها ف عبوة تانية
صبوها في نهر جاري
الحل في فيمتو تانية..





بتقول لي مالك؟ تمام
آخر مرح وانسجام..
سلمت بيت ع المحارة
غناه (محمد حمام)

أول ما يقولوا راح
حايبطلوا نواح
ويجييوا حد غيري
يكمل ع الجراح..





الناس دي ناس بجد
والناس دي ناس بدون
الناس دي ناس يُعَدُّ
لدخولهم الكردون

سيبوا الفلوس للصوص
ما تزعلوش الناس
وجددوا ف النصوص
وابنوا كيان م الأساس.





يعنيني دمة مشرد
يعنيني ليه معدموه؟
يعنيني كل اللي مُبَعَد
بالنفي مش مُبَعَدوه

أمريكا راعي السلام
وإسرائيل الوثام
واحنا ولاد اللئام
عايزينها نارقايدة..





إيدك ف جيب الغلاية
وسد عجز الموازنة
حصل وخلي الديابة
تشبع كروشها اللي وازنة.

كل اللي فات كان بروفة
للحرب بادأة النهاردا
لا الشمس فوق راسي وردة
ولا حتى محمود شكوكو





النارذات الوقود
إذ هم عليها قعود
إذ هم يبينوا البلد دي
من تاني سجن وحدود

أنا باسترد ابتسامتي
من لص باص الهموم
قعدت وقامت قيامتي
وانا لسه جوة الهدوم





إستبدلو بو الوطن
واستبدلو بو الإلاه
قراقوش هلك والوطن
سُبْح بحمد الإلاه.

فيه رزع عالي الإيقاع
فوق راسي جوّة الضلوع
ما اعرفشي إن كان صداع
أودق زارأو سبوع.





مستأنسين لطاف
مع أي حد راكب
وبوقت الانصراف
هاربين من المراكب..

فيه ناس حمائم سلام
وناس حمم بركانية
تبدأ معاها بسلام
تردها لك أذية..





ولإمتى حافظل أداوي
جراحي بجراح جديدة
زهق الدوا والمداوي
وقلبي بات ع الحديدة..

الحرب يخسرها غيري
أنا صلب حتى النهاية
بأيديا بارسم مصيري
والنصر دستور وغاية





يا ستي يا اللي ابتسامتك
بيوصفوها الدكاترة
قاصدك مطاردي سمتك
م النوبة حتى (الزعاترة).

لوحتي (قنطار خشب
على ربع درهم حلاوة
كنا نقول يا حلاوة
ونغني يحييا الخشب





يا بسمّة عذراء بتول
في وش إسفاف جماعي
الحشد على راسه غول
والرعب كتّف دراعي.

إبعت لنفسك جواب
إشكرها طبطب عليها
مافاضلش غيرك صحاب
تقدر تفضفض إليها.





خرج الوطن م الطابور
واستنى وقت الدبح
بالدور بلاش ازدحام
لكل واحد دور

لوبيئنا ساتر تراي
وخط بارليف كمان
أنا كنت رغم اضطرابي
أعبر بكل اتزان..





وسعت عليا البجامه
ضاقته في وشي الحياة
مشتاق لضل ابتسامه
تتعاش معاها الحياة..

كان الفساد للركب
دي الوقت غطي الباط
أوقات ضجيجُه ركبُ
على لحن الاستعباط





عصافير بلادهم فضاء
طايرين على جناح محبة
غازلين حروف الهجاء
من وحي شوق الأحبة

خدي بالي واديني بال
ما يكونش مرمى النبال
أنا لسه على كل حال
مستني ردّ السؤال





فيه حد سكر زيادة
وحد محتاج إبادة
أونش طايش يشيله
أوربي يبليه بعشق

يا عيونك السكارى
يا شعرك الطويل
يا جوهرك تدارى
جميل ساكن جميل.





شكرا لرياح رمتني
ببحرك الخضم
سقتني وعشمتني
بطريق مفروش نغم.

كان إمتي مستني إمته
واتقابلوا ما اعرفش فين
من قبل ما يلاقوا حتة
يدارى فيها الدفين





راكب دماغك وماشي
في السكة والسكة ضلّمة
المتن خلوه حواشي
والعدل تقسيمة ظالمة.

الورد كان لون جراحي
صبحت جراحي الجنينة
نايم وقايم وصاحي
شغال جنايني الجنينة..





بدل الحروب والدمار
ابكوا اللي مات في ذمار
ابكوا اللي مات في حلب
يا اولاد أتان الحمار.

قررت أركب دماغي
وألف به في النجوع
قررت أعطش واجوع
وادفع ديون الشباعي





في عنيني فدان غموض
وشط مزروع صراحة
خايف أدي الفروض
في الحب تفهم وقاحة

الدنيا قنطارهموم
ونص درهم حلاوة
بتهب ربح السموم
تقلب أوام الطراوة





حاشريها بعد الفطار
مش احتكار للسجاير
كوباية الشاي جدار
يسند دماغي اللي طاير

في القلب للناس محبة
من غير ما احدد شروط
ولو اني محتاج لحنة
م الحب قبل اما اموت





كان عندي حق اما قلت
إنك حبيبتي الوحيدة
صبرت ياما ونلت
فيكي الأمانى الفريدة

دا شكله هيس وباش
رزه في مية غسيل
عجن وطجن وطاش
واحتار معاه الدليل





(برانويا) من غير مناسبة
ضربت براسه الفيوز
حتى الهبل رهن حسبة
مش كل شيء فيه يجوز

حاشريها بعد الفطار
مش احتكار للسجاير
كوباية الشاي جدار
يسند دماغي اللي طاير





في القلب للناس محبة
من غير ما احدد شروط
ولو اني محتاج لحنة
م الحب قبل اما اموت

إقرا محمد علي
توفيق بلاش دلوقت
جلمود سقط من عل
ضحك ابني قال دلوقت





ماكانتش الدنيا دنيا
غيرما كتبنا شعر
ياصاحبي اكتب وغي
ما الدنيا إلاشعر

ولابد من يوم معلوم
تتجن فيه المظالم
إسود على كل مظلوم
أبيض على كل ظالم..





أرواح كل اللي ماتوا
طالعالى ع السرير
السكة مش حرير
والشوك ف الحلق نابش

ف الليل قبر السكات
ياناس خايف أبات
ما القاش ولا حته منى
إلا أكلها الجراد





الورد انا حفظته..
شوال هموم حفظته
م السوس من الفيران
طب ليه هذا الجنان؟

برميل مكعبل مليته
من قلبي أشعار وحب
وف لحظة سرسب مازوته
م الكذب عبا وصب

أنا كنت سواق خصوصي
شيطان في توكتوك عتيق
نايات باخرم في بوصي
وانفخ في جثة غريق





الشاعر في سطور

- الاسم / مصباح المهدي - من مواليد الدقهلية .
- عضوا اتحاد كتاب مصر.
- وعضو مجلس إدارة لجنة فرع اتحاد كتاب مصر بالدقهلية ودمياط.
- الفائز بجائزة اتحاد كتاب مصر في شعر العامية للعام ٢٠١٨ .
- رئيس نادي الأدب المركزي ٢٠١٠ .
- رئيس نادي الأدب بقصر ثقافة المنصورة ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ .
- مثل مصر في مهرجان الحرية والإبداع بالدوحة ٢٠٠٩ .
- مثل مصر في مهرجان الشارقة للشعر الشعبي ٢٠١٦ .
- شارك في مهرجان الشارقة للشعر الشعبي ٢٠١٩ .
- مثل مصر في مهرجان العقبة ٢٠١٩ .

- ◀ نشر عشرات القصائد بالصحف العربية والمصرية.
- ◀ كتب عنه الأبنودي ومحمد كшиك وجمال بخيت
ومحمود الحلواني ومحمود عودة ومحمد
عبدالوهاب السعيد والكاتب العربي يحيى الكفراوي
والباحث سامي الجابر.
- ◀ له العديد من الدواوين الشعرية ومنها:
= وريد مفتوح على الدفتر ٢٠٠٠ هيئة قصور الثقافة.
= شجر للعياط ٢٠٠٥ طبعة خاصة.
= وإيه تاني - هيئة قصور الثقافة.
= تخاريف حمى ٢٠١١ سلسلة إبداع الحرية.
= وطن راجع من التحرير هيئة قصور الثقافة.
= كلها ساعتين ويدن المجلس الأعلى للثقافة.
= لحد مايكمل المشوار ٢٠١٥ هيئة قصور الثقافة.
= يرجى إعادة شحن البطاقة ٢٠١٦ الهيئة العامة
للكتاب.
= لله أمل يا محسنين ٢٠١٧ مؤسسة عماد قطري
الثقافية.
= كما لو كانوا بيحبوك ٢٠١٨ الهيئة العامة للكتاب.



- = رباعيات مصباح المهدي ٢٠١٩ دار الفراعنة.
= القصيدة الخام اتحاد كتاب مصر ٢٠١٩.
= خالص عزائي للأمل ٢٠١٩ دار معيط للطباعة
والنشر والتوزيع.
◀ وحديثاً ديوان: عابر سبيل في بلاد بلا أسوار
عن دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع.

